

خطبة (الأعمال الباقية) | الجمعة ١١/٢٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله

عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالايمن ولك الحمد - [00:00:01](#)

الاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم

لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - [00:00:28](#)

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا صار كم فيه كما يحب ربنا ويرضى. اما

بعد ايها المؤمنون بينما هو الجنة - [00:00:48](#)

اذ رفع الله جل وعلا درجته فوق العمل الذي عمله فيتعجب ذلك العبد المؤمن ويسأل ربه جل في علاه ويقول يا رب بما بلغت هذا فما

هو الجواب يا عباد الله؟ بماذا يرفع الله العبد المؤمن يوم - [00:01:12](#)

القيامة بغير عمل بغير عمل بغيره ماذا قال له رب العالمين قال له باستغفار ولدك له باستغفار ولدك له حديث صحيح رواه

الامام احمد من حديث شيخ المحدث - [00:01:39](#)

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نعم ايها المؤمن باستغفار اولادنا يرفع الله درجاتنا بعد ان نموت. ولهذا من اعظم الاعمال التي يقدمها

المسلم هو الولد الصالح وهذا ينبهنا الى امر مهم - [00:02:06](#)

وهو الحرص على الولد الصالح وتنبه فانه ليس كل ولد يدعو لبيه. بل بعض الاولاد يدعون على ابائهم ويلعنونهم ويشتمونهم في

حياتهم وبعد مماتهم. من طريقين طريق مباشر بالفاظهم القبيحة وتربيتهم السخيفة. وبطريق غير مباشر. ما ينظر اليهم ناظر -

[00:02:36](#)

الا وقال الله لا يرحم والدين ان جابوك لماذا لانه اذى خلق الله؟ لانه لم يربه والده التربية الصالحة فلذلك سبه الناس ولعنوه ولعنوا

والديه واما الولد الصالح اسمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول - [00:03:10](#)

اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد فقط لا قال او ولد صالح ماذا يصنع؟ قال يدعو له

اذا هو الولد الصالح. هو الذي ينفعك. لماذا حدد النبي صلى الله عليه وسلم الولد الصالح - [00:03:44](#)

ولماذا قيده بالصالح لامين؟ الامر الاول يا عباد الله ان الولد الصالح هو الذي يدعو لوالده اما غير الصالح فلن يدعو لك والامر الثاني

ان الولد الصالح هو اقرب الى اجابة الدعاء. من ذلك الولد - [00:04:21](#)

الح الذي قد لا يقبل دعاؤه بسبب اكل الحرام وفعل الكبائر المنكرات فيكون دعاؤه محجوبا لا يصل اليك ايها المؤمنون هذه قضية

مهمة عظيمة جلية ينبغي ان نهتم بها اه ونحن في نشاطنا - [00:04:46](#)

ونحن في قوتنا ونحن فوق الارض ما هي هذه القضية المهمة؟ هي الاعمال الصالحة التي تنفعك بعد الموت اذا مات الانسان انقطع

عنه عمله. انقطعت صلاته. انقطعت زكاته. انقطع صيامه - [00:05:16](#)

انقطعت صدقاته. انقطعت جميع الاعمال الا اعمالا باقية. وهبنا اياها رب لكي نثمرها بعد بعد الممات. تصور وانت بحاجة الى حسنة

واحدة تأتي اليك الاف الحسنات. بل ملايين الحسنات روى الامام ابن ماجة - [00:05:41](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما يلحق العبد المؤمن بعد مماته انتبه ايها المؤمن فانت المخاطب بهذا الخبر ان مما يلحق العبد المؤمن بعد مماته - [00:06:12](#)

فذكر النبي صلى الله عليه وسلم خصال ينبغي ان نهتم بها قال علم نافع علمه ونشره علم نافع لا علم فاسد وما اكثر العلوم الفاسدة اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى - [00:06:46](#)

كان له من الاجر مثل اجر من عمل به الى يوم القيامة لا ينقص من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم من الوزر مثل من عمل به الى يوم القيامة لا ينقص من اثمهم شيئا. جاءت مشرقة - [00:07:20](#)

وجئت مغربا شتان بين مشرق ومغربي شتان من نشر الخير ومن نشر السوء شتان بين من نشر في قناة مباركة كتاب الله واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم علماء الامة - [00:07:46](#)

وبين من نشر اغاني المغنيين وتمثيل الفنانين الطالحين وسوءات كل مجرم او حثالة في المجتمع هذا حسنات تجري وتلك سيئات تجري فاختر ايها ما شئت حينما يقول رب العالمين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة - [00:08:13](#)

ومن اوزار الذين يظنونهم بغير علم الا ساء ما يزررون. هل بعد بيان الله بيان والله لا بيان واعظ. ولا بيان عالم ولا بيان داع انما هو بيان كتاب رب العالمين. بيان الله - [00:08:45](#)

بنفسه جل في علاه هل اصلح من هذه الايات واوضح؟ كلا ولكن ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. انها حياة القلوب او انها موت القلوب - [00:09:06](#)

نعم علما نافعا علمه ونشره او مصحفا ورثه او والد او ولدا صالحا تركه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة تصدق بها في حياته وصحته تلحقه بعد وفاته وموته - [00:09:28](#)

رواه ابن ماجه وصححه ابن خزيمة اعمل يا عبد الله لنفسك شارك في الاوقاف الخيرية شارك في توزيع المصاحف وشرائها ووظعها في بيوت الله. شارك في اهداء الكتب النافعة. ولو كتابا واحدا - [00:10:02](#)

بريال او بريالين وتهديه لفلان من اسرتك. وفلان من اصحابك كحصن المسلم اليومي. او اشبه ذلك من التي لا تكلفك شيئا بل الان اصبحت تنشر عن طريق الواتس اب - [00:10:26](#)

او غيره من وسائل التواصل فاعملوا يا عباد الله لما تدخرونه عند ربكم يوم القيامة اقول ما تسمعون واستغفر الله لا اله الا الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:10:45](#)

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين اما بعد هل تظن نفسك قد عملت من الاعمال ما لا تحتاج معه الى عمل اخر يلحقك بعد الموت - [00:11:19](#)

هل تظن انك قد طبقت جميع الاعمال الصالحة اسمع الى خيرة الله من خلقه بعد محمد صلى الله عليه وسلم انه ابو الانبياء عليه الصلاة والسلام يقول وهو يدعو ربه جل في علاه واجعلني لسان صدق في الآخرين - [00:11:47](#)

انه ابراهيم عليه السلام يدعو ربه جل في علاه ان يجعل له ذكرا طيبا ينتفع به في الآخرين قال الله جل وعلا مستجيبا لدعاء خليفه الكريم وتركنا عليه في الآخرين سلام على ابراهيم - [00:12:21](#)

كذلك نجزي المحسنين. فسلموا على ابراهيم عليه السلام وهكذا جعل الله عز وجل هذا الذكر الصالح لجميع انبيائه عليهم السلام ولذلك قال سلام على موسى وهارون سلام على الياسين وغيرها من الايات الى ان قال - [00:12:49](#)

وسلام على في اخر سورة الصافات امر الله عز وجل بالسلام على جميع المرسلين. قال وسلام على عباده الذين اصطفى ها نحن في كل ذكر لهؤلاء الاولياء من عباد الله نقول موسى عليه السلام عيسى عليه السلام - [00:13:28](#)

سلام نوح عليه السلام هكذا جعل الله البركة لاوليائه الصالحين وائمة الهدى والمتقين فاين انت اذا ذكرت فقيل فلان رحمه الله فلان رحمه الله فلان رحمه الله. ها نحن كلما ذكرنا احمد بن حنبل قلنا رحمه الله - [00:14:00](#)

ذكرنا البخاري قلنا رحمه الله ذكرنا الامام مسلم قلنا رحمه الله ذكرنا الشافعي قلنا الله ذكرنا ابا حنيفة قلنا رحمه الله ذكرنا مالكا

وسفيان والثوري وسعيد بن جبير ابن المسيب قلنا رحمهم الله ذكرنا ابن باز ذكرنا ابن عثيمين ذكرنا ابن تيمية ذكرنا ابن القيم -

00:14:28

ان ترحمنا عليهم واذا ذكرنا الحجاج قلنا لا رحمه الله قبحه الله. لماذا لماذا انت واحد من هؤلاء الناس؟ فاما ان يقال رحمك الله واما ان يقال جازاه الله بما يستحق - 00:14:58

لا رحمه الله لا برد الله عليه في قبره ذاك الظالم الفاجر ذاك المغير المهلك ذاك الذي ظلم عباد الله والاذى المسلمين في حياته. فلا يترحم عليه فلا رحمه الله ولا رحم من اتى - 00:15:19

به الى هذه الارض من والد او والدة فانهما لم يحسنا له تربية. هكذا يقول الناس ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اتقوا اللعائين. اتقوا اللعائين. قالوا وما هما يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى في - 00:15:39

للناس وفي طريقهم الناس يلعنون ولعننتهم قد تكون عند الله مقبولة اذا كان يستحقون اه فاحذر من لعنة اللاعنين اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. ها نحن اذا ذكرنا قلنا لعنه الله. واذا ذكرنا ابا لهب ابا جهل وغيرهما قلنا لعنة الله عليهما - 00:15:59

هكذا هي الدنيا فاعمل لنفسك يا عبد الله واجتهد فيما يقربك في حياتك الى الله لا تكن نظرتك فحسب هذه الحياة الدنيا فما هي الا ساعة واحدة عند الله جل وعلا. اذ يقول امثلهم طريقة الا - 00:16:29

الا يوم ويقول قائلهم ما لبثوا الا ساعة ساعة فاجعلها طاعة اللهم اهدنا يا رب اللهم اهدنا يا رب اللهم اهدنا لصالح الاعمال والاقوال لا يهدي لصالحها الا انت. اللهم لا تجعل الدنيا في قلوبنا. اللهم لا تجعل - 00:16:49

الدنيا في قلوبنا اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين بل اجعلنا من ائمة الهداة المتقين. اللهم - 00:17:16

واصلحنا واصلح لنا. اللهم اهدنا واهد بنا. اللهم اصلح ازواجنا واولادنا. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا واولادنا لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم ات نفوسنا تقواها اللهم زكها انت خير - 00:17:36

يزكاها اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم انا في دورنا اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. ونعوذ بك من النار وما قرب - 00:17:56

واليها من قول وعمل اللهم صل - 00:18:16